قتلى أحد

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد، ثم يقول: أيهم أكثر أخذا للقرآن ؟، فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد، وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة، وأمر بدفنهم في دمائهم، ولم يغسلوا، ولم يصل عليهم.

رواه البخاري

أي نظرا لكثرة القتلى في أحد ولأنه لم يكن هناك من الثياب ما يكفي لتكفين كل واحد منهم في ثوب ساتر لجميع بدنه وقلة ثياب التكفين، فيقطع الثوب ويقسمه عليهما، وكان صلى الله عليه وسلم يسأل عن أكثرهم قرآنا، فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد، واللحد شق يعمل في جانب القبر.